

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961-1-748 444
nelhassan@deloitte.com

تقرير من ديلويت وهيئة "تقييم" حول قيمة الأصول غير الملموسة في تقييم الشركات

15 يوليو 2020 – أصدرت ديلويت الشرق الأوسط وهيئة السعودية للمقيمين للمعتمدين "تقييم" تقريراً جديداً يسلط الضوء على الأصول غير الملموسة في المملكة العربية السعودية ومساهماتها المتزايدة في مجموع قيمة قطاع الأعمال. يدرس التقرير الاتجاهات الرئيسية لهذه الأصول بالاستناد إلى مؤشر وكالة ستاندارد وبورز 500 خلال العقود الثلاثة الماضية، ويتتبع حركة انتقال مؤشر الوكالة نفسها من شركات الصناعات الثقيلة ذات القاعدة الضخمة من الأصول غير الملموسة إلى شركات أكثر اهتماماً بالمعلومات والأصول غير الملموسة، وبرزت شركات الاتصالات والإعلام والرعاية الصحية، كأكثر القطاعات التي تتشكل أصولها غير الملموسة جزء كبير من قيمتها السوقية.

علاوة على ذلك، يقدم تقرير ديلويت تحليلاً مقارناً مع مؤشر السوق المالية السعودية "تداول" ليخلص إلى أن اقتصاد المملكة العربية السعودية بدأ يشهد انتقالاً مماثلاً. ويدعم تقرير ديلويت هذه النتيجة باستعراض لمجموعة مختارة من حركة التعاملات الأخيرة في دول المنطقة والتي تشير بوضوح إلى تنامي دور الأصول غير الملموسة كمساهم رئيسي في قيمة قطاع الأعمال في المنطقة.

وتعقيباً على هذه النتائج، قال محمد الأعرج، مدير في قطاع الاستشارات المالية في ديلويت الشرق الأوسط وعضو معتمد في "تقييم". "لقد شهدت السنوات القليلة الماضية نمواً ملحوظاً في مساهمة الأصول غير الملموسة والسمعة التجارية في قيمة قطاع الأعمال، وخير دليل على ذلك عملية الاستحواذ الضخمة التي شهدتها المنطقة مؤخراً بعد استحواذ أمازون دوت كوم على "سوق دوت كوم" حيث لم تكن قيمة هذه الصفقة البالغة 672 مليون دولار سوى ثمناً مقابل الأصول غير الملموسة والسمعة التجارية الجيدة. وتجدر الإشارة هنا إلى أن الإعلان عن قيمة هذه الأصول الملموسة بتاريخ سريان عملية الاستحواذ لا يعني البتة أن قيمة هذه الأصول لم تكن موجودة من قبل ذلك التاريخ، ولكن في الحقيقة كانت قيمتها قد بدأت تتشكل وتنمو مع مرور الأيام مع توفير المساندة والحماية لها على مدار عدة سنوات حتى جاء تقديرها يوم تنفيذ هذه الصفقة لأغراض إعداد التقارير المالية."

ومن المتوقع أن يتواصل ازدياد اهتمام الأطراف المعنية، بما في ذلك الإدارات والمساهمين والجهات المختصة بالأصول غير الملموسة في المستقبل القريب بعد أن تحوّل تطوير الأصول غير الملموسة وتنميتها وحمايتها إلى حجر الأساس لتأسيس شركات ناجحة وزيادة رأس المال.

يوصي تقرير ديلويت الشركات الراغبة بتحفيز فوائدها من الأصول غير الملموسة باتباع النهج التالي الذي يتألف من ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولية (التشخيص والقياس):** تحديد الأصول التي تمتلكها وتقييم قيمتها، إذ من الملاحظ أن 52% من هذه الشركات لم تحقق أي تقدم بعد هذه المرحلة.
- **مرحلة السيطرة والتحكم (الانخراط وخلق القيمة):** انخراط المسؤولين البارزين في الشركة في إدارة الأصول غير الملموسة والمؤشرات غير المالية المرتبطة بنتائج الأعمال وذلك بغرض خلق القيمة. أظهر تحليل ديلويت أن 45% فقط من الشركات قد وصلت إلى هذه المرحلة.
- **المرحلة المتقدمة (التمايز):** تستطيع الشركات أن تدمج إعداد استراتيجيات متميزة والاستفادة من الأصول غير الملموسة في صلب أعمالها. أظهر تحليل ديلويت أن 3% فقط من الشركات قد وصلت إلى هذه المرحلة.

وتابع محمد الأعرج قائلاً: "شهد الآن ارتفاعاً في عدد الأطراف المعنية من دول مجلس التعاون الخليجي الذين يطلبون تحليل الأسعار ما قبل عملية الاستحواذ / الشراء حيث سبق لنا أن عملنا مع بعضهم في المملكة العربية السعودية. وهذا يشير بوضوح إلى رغبة المستثمرين بالحصول على معرفة مسبقة عن الأصول غير الملموسة التي سيدفعون ثمنها وقيمة هذه الأصول في الشركات التي يستهدفون شراءها. وهذا ما يفسر الدفعات المقدمة التي تزيد عن سعر الشراء المقترح التي يدفعها هؤلاء المستثمرين."

من جهته، تناول سلطان الجريس، الأمين العام لـ"تقييم"، هذا الموضوع من وجهة نظر الجهات المنظمة حيث قال: "مع ازدياد أهمية الأصول غير الملموسة في اقتصاديات العالم المعاصر، أصبحت الحاجة لوجود معايير تقييم أمراً ملحاً لهذا الغرض، وضعت "تقييم" هيكلًا قوياً لتقدير قيمة الأصول غير الملموسة، كما تبنت المعايير المعترف بها دولياً التي وضعها مجلس معايير التقييم الدولية (IVSC)، وقد أسفر ذلك عن تعزيز الشفافية والثقة في الاقتصاد

السعودي. وهذا من شأنه المساهمة في تنفيذ برنامج تنمية القطاع المالي الذي يشكل أحد الركائز الحيوية لتحقيق رؤية 2030.

للاطلاع على التقرير، يُرجى النقر [هنا](#)

- إنتهى -

نبذة عن ديلويت

يُستخدَم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من الشركات الأعضاء المرخص لها من قبل ديلويت توش توهامتسو المحدودة، وهي مجموعة عالمية من الشركات الأعضاء المرخص لها، والكيانات المرتبطة بها، تتمتع الأخيرة وكل من الشركات المرخص لها بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. لا تقدم ديلويت توش توهامتسو المحدودة والمشار إليها بـ"ديلويت العالمية" أي خدمات للعملاء. يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com/about

تعتبر ديلويت شركة عالمية رائدة في مجال التدقيق والمراجعة، وخدمات الاستشارات الإدارية والمالية، واستشارات المخاطر، والضرائب والخدمات المتعلقة بها. وهي توفر خدماتها لأربع من بين خمس شركات على قائمة مجلة فورتشن العالمية لأفضل 500 شركة، بفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء المرخص لها في أكثر من 150 دولة. للحصول على المزيد من التفاصيل حول مهنيي ديلويت الـ 280,000 وأثرهم الإيجابي في مختلف القطاعات، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي: www.deloitte.com

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي شركة عضو مرخص لها من قبل "ديلويت توش توهامتسو المحدودة" وهي واحدة من الشركات الرائدة في تقديم الخدمات المهنية الاستشارية وقد تأسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها في المنطقة منذ سنة 1926. إن وجود شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) في منطقة الشرق الأوسط مكرس من خلال الشركات الحائزة على ترخيص من قبلها لتقديم الخدمات وفقاً للقوانين والمراسيم المرعية الإجراء في البلد التابعة له وتتمتع بالشخصية القانونية المستقلة. لا تستطيع الشركات والكيانات المرخصة من قبلها إلزام بعضها البعض و/ أو إلزام شركة ديلويت أند توش (الشرق الأوسط). وعند تقديم الخدمات، تتعاقد كل شركة مرخص لها أو كيان مرخص له من قبل ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) وبشكل مستقل مع العملاء الخاصين بها (دون الرجوع إلى ديلويت أند توش (الشرق الأوسط)) وتكون هذه الشركات والكيانات مسؤولة فقط عن أفعالها أو تقصيرها.

وتعتبر ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) من الشركات المهنية الرائدة التي تقدم خدمات التدقيق والمراجعة والضرائب والاستشارات الإدارية والمالية وخدمات استشارات المخاطر في المؤسسات وتضم قرابة 3300 شريك ومدير وموظف يعملون من خلال 25 مكتباً في 14 بلداً. كما نالت عدة جوائز خلال السنوات الأخيرة من بينها جائزة أفضل شركة من حيث المرونة والاستمرارية في الشرق الأوسط واستشارية لعام 2016 وجائزة مراجعة الضرائب الدولية للعام 2017، وجائزة أفضل شركة استشارية لعام 2016 و "جائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط" من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز بالإضافة إلى جائزة "أفضل شركة متكاملة في مجال المسؤولية الاجتماعية".

المعلومات الواردة في هذا البيان الصحفي صحيحة في وقت إرسالها للصحافة.

للتوقف عن تلقي الرسائل الإلكترونية، يرجى إرسال رسالة رد إلى المرسل تحمل عبارة "[Unsubscribe](#)" في خانة الموضوع.

Nadine El Hassan

Senior Manager | Brand & Communications

Deloitte & Touche (M.E.)

Gefinor Center - Block D

Clemenceau Street

Beirut, P.O. Box 113 - 5144

Lebanon

D: +9611748444

nelhassan@deloitte.com | www.deloitte.com

